Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الرواية تتضمن أفكارا عنيفة لا تتفق مع تكوين اسرائيل والفكر الصهيونى وكانت الرواية قد صدرت وقرأها العرب .. وبسرعة أصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا بمصادرة الرواية وجمعها من الأسواق . وتمت المصادرة بالفعل . كل ذلك يكشف أمامنا بوضوح عن ذلك الارهاب الفكرى الذى تفرضه السلطات الاسرائيلية على العرب ، حيث تعمل هذه السلطات بكل قوة على خلق حصار ثقافى خانق يقضى عليهم فكريا وروحيا ، بحيث ينعزلون تماما عما يجرى فى الوطن العربى خارج أسوار اسرائيل ، وبحيث ينعزلون عن بعضهم البعض ، فلا يتجمعون فى أى نوع من أنواع التجمع الثقافى أو السياسى ، حتى يصبح العرب فى نهاية الأمر مثل النبات المنزوع من أرضه والمحروم من كل ظروف النمو والحياة ، والمعرض للذبول والموت. ومن المعروف أن الحكومة الاسرائيلية لاتسمح عموما بنشر الكتب العربية الا على نطاق ضيق . وهى تختار من هذه الكتب النصوص الأدبية . فهى لاتسمح بنشر أى دراسات فكرية أو سياسية ، وكما يقول الدكتور أنيس صايغ فى مقال له بعنوان « ماذا يقرأ العرب فى اسرائيل » :

« ان الحكومة ودور النشر التى يهمها أن تمنع عرب فلسطين المحتلة من مناقشة قضاياهم بشكل مباشر تحاول أن تبعدهم عن هذه المناقشة عن طريق تشجيع صنف واحد من المنشورات الأدبية الصرف ــ من قصة وشعر ورواية ــ وذلك على حساب الكتابات الفكرية والبحوث والدراسات ولذلك فمن بين الأربعة والستين كتابا التى وضعها كتاب فلسطينيون عرب « من ١٩٤٨ الى ١٩٦٨ » وطبعوها فى فلسطين المحتلة يوجد ٢١ ديوان شعر و ١٩ مجموعة قصصية و ١١ رواية . ولا يبلغ عدد البحوث والدراسات الا ١١ ومعظمها بحوث ودراسات هزيلة وفى موضوعات غير مهمة . كما أن الأغلبية الساحقة من الكتب العربية التى أعيد طبعها فى فلسطين المحتلة لكتاب عرب غير فلسطينيين هى أيضا كتب أدبية » ... هذا هو مايكشفه لنا الدكتور أنيس صايغ من واقع الحياة الثقافية للعرب